

تشرين اول الجزء الخامس من السنة الاولى أكتوبر ١٨٧٦

تاريخ اطباء اليونان والشرق

اطباء الشرق

من قلم جناب الدكتور فان ديك

ليس تاريخ اسم من تاريخ اطباء العرب فيقتضي جمع ما يذكر منه من مؤلفات كثيرة بعضها يناقض بعضاً احياناً والكل مزوج بحكايات وخرافات لا اصل لها وكثيراً ما بصير تمييز فاسدها من صحيحها . ومن المؤلفات التي منها جمعت ما اقوله في هذا الموضوع تاريخ الدول لابي الفرج الملطي وكتاب وفيات الاعيان لابن خلكان وتاريخ المسطين لابي الفدا الحموي وكتاب المكتبة الشرقية للنس السعادي الماروني وكتاب تهذيب الاسماء لابي زكريا يحيى النوي وكتاب عيون الانبياء في طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة وكتاب طبقات الشافعية لابن شهبة

قبل الاسلام كان العرب محصورين في شبه جزيرة العرب وحسب ما بقي من توارثهم لم يبق بينهم عالم شهير طبياً كان او غير طبيب وانما كثرت فيهم الشعراء . واطباءهم اخذوا ما اخذوه من الطب عن السريان والفرس والهنود ولذلك نذكر بعض الذين اخذ عنهم اطباء العرب قبل الاسلام اي قبل القرن الثامن بعد المسيح

(١) فطفه الهندي . كان من مشاهير حكماء الهند وفلاسفتهم . حكى ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر اللخمي في كتاب الالوف ان فطفه كان من اشهر علماء الهند في معرفة علم الهيئة وعلم الطب . من مصنفاته كتاب اسرار المواليد وكتاب الاقتران الاعلى والاسفل للعبارات وكتاب فوائد الطب وكتاب دوران الافلاك وكتاب منازل القمر

(٢) سندشهل الهندي . حكم عالم في الهيئة والطب . وذكر في الكتب العربية عدة اشخاص من شعراء الهنود حكماء في الطب وعلم الهيئة منهم باكور ورجاء وصفا وداهر وانكر وزنكل وشهر واندي وجادي وترجم كثير من مصنفاتهم الى العربية . وذكر الرازي في الحاوي مندباً اسمه شركة ترجمت مصنفاته الى الفارسية ومن الفارسية الى العربية عن يد عبد الله بن علي وكتاب سرود ترجم من الفارسي الى العربي بمساعي يحيى بن خالد البرمكي وكتاب ندانا ذكر فيو اربع مئة مرض واربعه امراض وكتب آخر مندبة ترجمت الى العربي مثل كتاب علل النساء وكتاب السكر وكتاب الحيات السامة

- (٣) ابو قبايل الهندي. كتب كتاباً سماه كتاب الامراض والعلل
- (٤) شاناك الهندي. حكيم في علم الهيئة والطب كتب في العموم وترجم كتابه هذا الى الفارسية ثم الى العربية عن يد العباس بن سعيد الجوهري لاجل الخليفة المأمون وشرحه يحيى بن بطريك الا في ذكره. وكتب كتاباً في الطب البيطري وكتاباً في علم الهيئة
- (٥) جودل. طبيب هندي شهير من كتبه كتاب في المواعيد ترجم الى العربية
- (٦) ثيودورس. طبيب مسيحي من نيسابور فال حظاً عند الملك سابور ذي الاكتاف فبنى هذا الملك كنيسته في نيسابور اجابة اطلب ثيودورس. وعاش ثيودورس بين سنة ٤٠٩ و ٢٨٠ للمسيح وألف كتاباً في اليوناني سمي قواعد الطب العمومية وفي السرياني كتاباً
- (٧) برزويه بن ازدهر فارسي من مرو الشاهجان. تعلم الطب في فارس ثم توجه الى الهند بامر الملك انوشروان بن قباد بن فيرون الذي ملك سنة ٥٣١ و ٥٧٩ واتي من هناك بكتاب الحكاية الشهيرة التي صنفها بذباي ملك من ملوك الهند وترجمت الى الفارسية ثم الى العربية عن يد ابن المنعم وهي المعروفة بحكاية كليله ودمنة
- (٨) - رجبوس او مرجس بن الياس الراقي من راس عين مسيحي يعقوبي عاش في عصر الملك يوسيانوس وترجم عدة كتب من اليوناني الى السرياني وبعد حين ترجمت الى العربي في عصر الخلفاء بني العباس
- (٩) هارون او اهرن الفس الاسكندري الف كتاباً في الطب في السريانية كان في عصر هيراكلوس وترجم كتابه الى العربية
- (١٠) عبد الملك بن ابر الكثاني. طبيب عربي ومعلم الطب في الاسكندرية. اسلم في ايام عبد العزيز بن مروان والي مصر سنة ٧٠ من الهجرة اي ٦٨٩ للمسيح
- (١١) اما يوحنا او يحيى المعروف عند السريان بكراماطينوس اي النحوي فكان اسكندرياً مسيحياً يعقوبياً. دخل الى عمرو بن العاص وقد عرف موضعه من العلوم فآكرمه عمرو وسمع من الفاظ الفلسفة وكان عمرو عاقلاً حسن الاستماع صحيح الفكر فلازمه وكان لا يتفارق

علم قراءة الافكار (تابع مانلة)

من قلم جناب مستر يوتر استاذ العلوم العقلية في المدرسة الكلية
ذكرنا في المجلة السابقة احوال عقل الرجل القادر على قراءة افكار غيره فراجعها هناك ولما